

فيديو # ٢٧٧ من مقاطع حظر التجول تدبر آل عمران حلقة ٤

الآيات ١٤-٧٣

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم سبعونية اتنين وسبعين من مقاطع حظر التجول. والحلقة الرابعة عشر من حلقات تدبر سورة آل عمران ارجو من حضراتكم تجبيوا المصاحف - 00:00:01

وشفنا امبارح امرأة عمران وهي بتتضرع الى الله بعد ما ولدت مريم وحزنت لأنها خلفت بنت مش ولد لأنها كانت تريد انها تفرغه للعبادة آآ وخدمة بيت المقدس وعادة الاولاد هم الذكور هم اللي بيفرغوا وبيسموهم بيعرروا - 00:00:24

معي كده الآية خمسة وتلاتين وستة وتلاتين عشان نفتكر السياق اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم اذ قالت امرأة عمران اذ قالت امرأة عمران ربى اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني - 00:00:51

انك انت السميع العليم فلما وضعتها قالت ربى اني وضعتها انشي والله اعلم بما وضعت. وليس الذكر كالانثى. واني سميتها ومريم واني اعيدها بك من الشيطان الرجيم كل ده احنا تدبرناه امبارح - 00:01:15

وشفنا اخلاصها في الدعاء كان سبب في قبول ربنا ازاي. اقرأ بقى معندي من اول الآية سبعة وتلاتين. ومن هنا بنبدأ تدبر ايات حلقة الليلة فتقبلها ربها بقبول حسن وابتتها نباتا حسنا وكفلها زكرياء - 00:01:55

وكفلها زكرياء كلما دخل عليها زكرياء المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم ان لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء وبيغير حساب هنالك دعا زكرياء ربه. قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة - 00:02:19

انك سميع الدعاء فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب. ان الله يبشرك بيحسي مصدقا بكلمة من الله مصدقا بكلمة من الله وسиде وحصورا وحصورا ونبينا من الصالحين - 00:02:59

قال ربى انا يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر ولك ذلك الله يفعل ما يشاء قال ربى اجعل لي اية. قال ايتك الا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمز - 00:03:36

واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشى والابكار تعالوا بقى ايه ناخدها كده من اول الآية سبعة وتلاتين الآية سبعة وتلاتين قلنا نتيجة هذا الدعاء المخلص ربنا تقبل منها السيدة مريم. مع ان في شريعتهم كان المحرر - 00:03:58

وقلنا يعني ايه؟ هو اللي الذكور فقط فتقبلها ربها بقبول حسن يعني ربنا تقبلها واوحي لزكرياء بصفته النبي من انباء بنى اسرائيل انه يجوز انها تحررها كما يحرر الذكور وانها تهبه للعبادة والخدمة في بيت المقدس كما يفعل مع الذكور - 00:04:45

وابتها نباتا حسنا. يعني ايه ابتتها نباتا حسنا يعني ربنا انشأها وربها تربية حسنة الظاهر والباطن يعني من جواها نصيحة ومن برأ نصيحة. طاهرة مطهرة انتم متخيلين يعني ايه امرأة - 00:05:13

هي اظهر نساء العالمين بنص القرآن وبنص السنة هي احدي اربع نساء كاملات. ما فيش فيهم غلطة ما فيش فيهم عيب ولا عيب واحد هي السيدة مريم بنت عمران واسيا - 00:05:35

امرأة فرعون خديجة بنت خويلد فاطمة الزهراء بنت محمد صلى الله عليه وسلم ربنا بيقول على السيدة مريم وابتتها نباتا حسنا يعني ربنا ابتتها زي النبات الغض الطري. ربنا هو اللي ربها - 00:05:55

متخيلين اجمل نساء العالمين اخلاقا وطبعا هتبقي عاملة ازاي ربنا بوصوا في في آل عمران ربنا قال لها واد قالت الملائكة يا مريم ان

الله اصطفاك يعني اختارك من بينكم بعد التصفيات انت اللي اصطفاك - 00:06:14

وطهرك واصطفاك تاني على نساء العالمين هذه الاية على فكرة بيعتبر بها الامام القرطبي في الجامع لاحكام القرآن. التفسير القرطبي التفسير المشهور بيعتبر بها وبينتتصر للرأي اللي بيقول بنبوة مريم بنت عمران - 00:06:45

فيرأي عند علماء اهل السنة والجماعة ان السيدة مريم كانت نبية طبعاً الجمهور انها كانت صديقة فقط مش طبيعية لكن هذارأي موجود عند اهل السنة والجماعة لأن هناك تلات انواع من الوحي يا جماعة - 00:07:09

النوع الاول هو وحي المنام الثاني وحي الالهام الثالث الوحي الجلي وحي المنام ان ربنا يوحى لحد في منامه يخليله يشوف رؤية وده ممكن يحصل للمؤمن والكافر زي رؤيا الملك في سورة يوسف لما رأى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف ده كان ملك كافر لكنه - 00:07:28

ربنا اوحى له في المنام برؤيه معينة في وحي الالهام. وحي الالهام ده ما يشترطش حتى يبقى انسان. يعني ربنا بيقول في سورة النحل واوحى ربك الى النحل ان اتخذني من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون - 00:07:55

النحل هنا يعني حشرة النحل ربنا اوحى للنحل انهم يتخدوا من الجبال بيوت يعني ربنا ممكن يلهم لهم هذا هذا هذه الحشرة او هذا المخلوق انه يعيش بطريقة معينة يبني بيته بطريقة معينة هذا الهم - 00:08:17

لكن الوحي الجلي هو ان ربنا يرسل رسالة الى انسان لازم يكون مؤمن ومن خلال الملائكة ده لا يحدث ولم يحدث الا للانبياء والسيدة مريم كلها الانبياء الملائكة كثيرا - 00:08:41

ان الملائكة تكلم بشر ده بيحصل للانبياء الملائكة كلمت السيدة مريم كثيرا يعني في الصورة دية وفي سورة آم مريم واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين - 00:09:07

المعترضين على الرأي ده بيقولوا يا جماعة لا يمكن ان يبقى فيهنبي الا لو كان رجل. والدليل سورة الانبياء الاية سبعة ربنا بيقول فيها وما ارسلنا قبلك. قبلك يا محمد - 00:09:27

الارجالا نوحى اليهم صحيح لكن من قال ان السيدة مريم كانت رسولة احنا بنقول نبية الاية بتقول وما ارسلنا قبلك الا رجالا. يعني ما فيش رسول الا رجال. ارسل رسولنا برسالة - 00:09:44

مختلف تماماً عن نبأ نبينا بنبوة. نبيا يعنينبي. نبأ نبيا بنبوة كل رسولنبي لكن مش كلنبي رسول هذه الاية تدل الاية اللي هي وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحى اليهم - 00:10:05

تدل على ان الرسل كانوا كلهم من الرجال وده لأن الرسول مطالب انه يروح ويبلغ الرسالة الى قومه وبالتالي سيواجه بشدة ويعذب وبعض الرسل قتلوا ذبحوا زكريا ويحيى وانبياء يعني كتير برضه لكن اما النبي مش بالضرورة انه يبلغ - 00:10:28

النبي بيؤتى علم وممكن يجلس في بيته والناس تأتي الى بيته تتعلم زي العلماء لكن لو ربنا ارسل امرأة رسوله واصبحت مطالبة بال الوقوف في وجه صناديد الكفر والطغاة. لا ممكن تغتصب - 00:10:53

وبالتالي قول الله تعالى وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوح اليهم ليس دليلاً ابداً على عدم نبوة مريم والدليل على عدم رسالة يعني هي ما كانتش رسولة وما حدش ادعى انها كانت رسولة - 00:11:12

طيب يقول لك لأ فيه دليل تاني وهو قول الله تعالى في سورة المائدة ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة اهو احنا هنخالق القرآن ليه ؟ القرآن قال صديقة ما قالشنبيا - 00:11:30

نقول له وهل يمنع ان الانسان يبقىنبي وصديق في نفس الوقت في حاجة تانية طب ايه رأيك بقى ان في اتنين ربنا وصفهم انهم انبياء وصديقين في نفس الوقت - 00:11:56

سيدنا ابراهيم وسيدنا ادريس. اتفضل واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقاً نبياً صديقاً نبياً واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقاً نبياً عارفين الایتین دول في سورة ايه تخيلوا سورة مريم - 00:12:11

وكان الرسالة هي انه كون ان مريم صديقة هذا لا يمنع انها تكون نبية ايضاً. ده ابراهيم وادريس ذكروا في نفس السورة نفسها من

دون المية واربعاشر صورة. صورة مريم انهم انباء وصديقين في نفس الوقت - 00:12:36

يعني صورة يرد بها هذا الوصف مرتين في القرآن. ولم يأتي في اي مكان او في اي موضع اخر في القرآن الا في سورة مريم. صديقا نبيا لم تأتي الا مرتين والاثنتين في سورة مريم - 00:12:54

هناك خلاف اه على ام موسى مسلا دي مش واضح الوحي بالنسبة لها كان وحي الهم ولا وحي جلي عن طريق الملك؟ لـأ يعني ما فيش حاجة بتقول ان الملك - 00:13:09

كلها الاية عندنا في سورة القصص واوحيانا الى ام موسى واوحيانا الى ام موسى الوحي لها كان عن اي طريق احنا ما نعرفش عن ارضعيه فإذا خفت عليه فالقيه في اليم. ولا تخافي ولا تحزنني انا رادوه اليك - 00:13:19

من المسلمين بس اقول لكم بصراحة انا شخصيا اقول انا اعتقادها ايضا كانت نبية انه حدث انك تأخذ ابنها وتحطه في صندوق وترميها في الماء ده مش شيء طبيعي واحدة ما هياش نبية هتشوفه في منام فتروح تعمله - 00:13:41

يعني ايا كان طريقة الوحي يعني لو عن طريق المنام او الالهام ما فيش حد هياخد ابنته يرميه في الماء. الا لو وحي واضح جلي او هو بقىنبي لكن ما نقدرش برضو نتأكد كانت نبية ولا ؟ عايز اقول لكم ان عند اليهود هي كانت نبيا. اليهود عندهم تمن نبيات - 00:14:00

ليس منهم مريم طبعا ام المسيح بيسبوها سب قذر جدا وبتهموها بالزنا لكن منهم مريم اخرى اللي هي اخت موسى وهارون. اللي مشيت على الشاطئ ودلتهم على المرضعة. دي عندهم هي نبية يعني. وربنا امرنا ان احنا لا نصدقهم ولا نكذبهم - 00:14:21

وليس معنى انهم بيقولوا ان عندهم نبيات يبقى احنا لازم نخالفهم. لـأ مش صحيح عموما او مضايقك اوي الرأي ده وهو رأيي من اراء علماء اهل السنة عشان تبقو عارفين انا مش جايب لكم رأي بتاع ناس بتاع فرقة منحرفة لـأ - 00:14:41

لكن مش رأي الجمهور بمنتهي الصراحة يعني لو مضايقك اوي سيبك منه خلاص يعني هو مش من اساسيات العقيدة يعني. انك تؤمن او ما تؤمنش ان كان السيدة مريم نبية ولا لـأ مش حاجة اساسية يعني. وارد ممكـن نختلف في امر زي ده - 00:14:57

طيب نكمل بقى الاية سبعة وتلاته فتقبلها ربها بقبول حسن وابتتها نباتا حسنا وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا. قال يا مريم انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب - 00:15:12

ربنا تقبلها انها تفرغ للعبادة في بيت المقدس وربنا ابنته نباتا حسنا. يعني ربنا رياها تزية حسنة وربنا مـكـفلها زكريا يعني جعل كفالتها لـان ابوها مـيت وعند زكريا بقى الزوج خالتها - 00:15:39

زوج خالتها يعني زوجة زكريا كانت اخت ام السيدة مريم والاثنتين كبروا في السن وما بـيـخـلـفـوشـ وـاحـدـةـ ربـناـ استـجـابـ لهاـ وـرـزـقـهاـ بمـرـيمـ والـتـانـيـةـ هـنـشـوـفـ دـلـوقـتـيـ حـصـلـ مـعـهـ اـيـهـ زـكـرـيـاـ بـقـىـ كـلـ مـاـ يـدـخـلـ عـلـيـهـ المـحـرـابـ - 00:16:05

ما هي كانت متفرغة للعبادة المحراب عبارة عن مصلى يعني غرفة صغيرة للعبادة للاعتكاف فيها والعبادة فـدي تسمى محراب مش المحراب اللي عندنا في المسجد اللي هو بـيـقـفـ جـوـاهـ الـانـامـ عـشـانـ يـصـليـ لـأـ - 00:16:26

مش الباكية اللي في الحيطة دي لكن محراب يعني المصلى بتاعها. كل ما زكريا يدخل عليها المصلى اللي هي متفرغة للعبادة يجد عندها رزقا اكل قاعدين قيل انها فاكهة بتبقى غريبة في غير اوانها. يعني عنـبـ فيـ غـيـرـ موـسـمـ العنـبـ. طـينـ فيـ غـيـرـ موـسـمـ التـينـ - 00:16:42

كلها دي معجزات. قال يا مريم انى لك هذا دي منين الاكل ده قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب بـيـدـوـ انـ زـكـرـيـاـ لـماـ كـبـرـ - 00:17:05

ان هو في الوقت ده كان وصل سنه مية وعشرين سنة وزوجته تمانية وتسعين سنة يعني قرب المـيـتـ سـنـةـ خـلاـصـ ماـ كـانـشـ بـقـىـ بـيـدـعـوـ اللهـ فيـ مـسـأـلـةـ الـخـلـفـةـ. يعنيـ كانـ خـلاـصـ بـقـىـ - 00:17:25

لـماـ رـأـيـ الخـوارـقـ دـيـ عـنـدـ مـرـيمـ مـعـجـزـةـ وـاجـابـتـهـ بـالـجـابـةـ دـيـ انـ اللهـ يـرـزـقـ منـ يـشـاءـ بـغـيـرـ حـسـابـ. تـذـكـرـ بـقـىـ انـ الحـسـابـاتـ معـ اللهـ مـخـتـلـفـةـ عنـ حـسـابـاتـ الدـنـيـاـ سـيـدـنـاـ زـكـرـيـاـ استـغـلـ هذاـ المـكـانـ المـبـارـكـ المـحـرـابـ بتـاعـ مـرـيمـ - 00:17:39

وجود مريم الصديقة المباركة اطهر نساء العالمين ودعا الله بسرعة. هنالك دعا زكريا ربه في هذه اللحظة وفي هذا المكان هنالك دعا زكريا ربه. قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة. انك سميع الدعاء - 00:18:07

استغل الاية الفرصة واللحظة المباركة دي والمكان المبارك ده ودعا بامر يعتبر في حسابات البشر مستحيل. واحد عنده مية وعشرين سنة ومراته عندها ميت سنة وعمرها ما خلفت يدعى انهم يخلفوا - 00:18:35

ده في حسابات البشر مستحيل بس هو ما يدعى بحسابات البشر لأن السيدة مريم اديته درس قالت له ايه ان الله يرزق من يشاء بغير حساب حسابات تانية بدون حساب حتى - 00:18:51

خلي بالك بقى. قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة. انك سميع الدعاء دعا بذرية طيبة مش عاوز عيل افرح به وخلاص المسل
يبيقول في بلدنا الولد السوء يجيب لاهله النعيلة. يعني اللعنة. يعني الناس تفضل تشتمه بابواه وامه عشان ولد اخلاقه وحشة. هو - 00:19:08

فدعوا بذرية طيبة مؤمنة صالحة ولم يشترط ذكور او اناث اي ذرية يا رب بس تكون طيبة. حاجة كده زي مريم ده ده الناس اللي ما
يحبوش خلفة البنات. لو شافوا مريم هيحبوا البنات - 00:19:33

ست البنات مش سيدة نساء العالمين ست البنات. انتم عارفين ان فيه مسيحيين كتير بيجدوا ان الاسلام مقنع اكتر من المسيحية
بالنسبة لهم يعني. وفكرة التوحيد لما يقارنوها بالثالوث المقدس بيقولوا مقتنعين اكتر بفكرة التوحيد. لكن اللي بيمنعهم من دخول
الاسلام - 00:19:51

ان الواحد منهم يقول لك انا ما اقدر اعيش بدون العدرا والمسيح في حياتي لو يعرفوا ان احنا كمان لا نستطيع تكون مسلمين الا
بحب السيدة مريم العذراء البطل سيدة نساء العالمين - 00:20:14

صلى الله عليه وسلم احنا لما بندعوهم للإسلام احنا مش بندعوهم ابدا لترك ديانة المسيح وامه مريم. العذراء ابدا. احنا بندعوهم
لدخول ديانة المسيح وام مريم العذراء لاول مرة الدين الحقيقي للمسيح والدين الحقيقي للسيدة مريم - 00:20:34
خلينا نرجع لسيدنا زكريا. طيب زكريا دعا في هذه اللحظة وفي هذا المكان هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك كذرية
طيبة. انك سميع الدعاء شف بيذعو بتذلل بتضرع. انك سميع الدعاء - 00:20:54

فجاءت الاستجابة فورا الفاء تفید السرعة فنادته الملائكة وهو قائم يصلی فی المحراب علی طول فاء تفید السرعة فنادته الملائكة
وهو قائم يصلی فی المحراب ان الله يبشرك باحياء. مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا - 00:21:17
نبيا من الصالحين فورا وهو واقف بيصلی وبيذعو فی المحراب نادته الملائكة ربنا يبشرك والبشرى يعني الاخبار السعيدة الاخبار
الحلوة ربنا يبشرك بيعي ادي له ولد وسماه له كمان ربنا اللي سماه - 00:21:42

ان الله يبشرك بيعي. ربنا مختار له الاسم يقول لك انت عارف ابني ده مين اللي سماه؟ يقول له مين؟ يقول له فلان الفلاني الممسل
المشهور هو اللي سمع ببقى فخور قوي ان ابنه سماه ممسل - 00:22:00
او رئيس وزارة ده ربنا انعم عليه بولد ونزل بالاسم ربنا ما اختاره له مصدقا بكلمة من الله ايه بقى يعني فيها تفسيرين لا يتزد في
كلمة الحق وقيل ايضا وده وده الاقوى - 00:22:14

انه مصدق سيسيد نبؤة عيسى ابن مريم لأن سيدنا عيسى وصف بانه كلمة الله لو طلعننا لقدم ايه بس في ال عمران خمس ايات يا
جماعة الاية خمسة واربعين ان الله يبشرك ب بكلمة منه. اسمه المسيح عيسى ابن مريم - 00:22:36

بيبقى مصدق ابي هو كلمة الله. مصدق بكلمة من الله يعني سيسيد المسيح اي ان المسيح سيكذب من معظم الناس. ما هو لو ده
شيء طبيعي والناس كلها هتؤمن بال المسيح ما كانش فيه حاجة خاصة يعني بالنسبة ليحيى لكن - 00:23:02

هيبقى من المصدقين القلائل المسيح ماشي ايه كمان بقى من صفات سيدنا يحيى مصدق بكلمة من الله وسيدا. يعني ايه سيدا؟
السؤدد عند العرب هو ارضاء الناس على اشرف الوجوه. يعني ايه - 00:23:22

يعني تبقى الناس راضية عنك وترى فيك الشرف والكرامة قال لك شرحوها قال لك ملاكه ملاك المؤدد هو بذل الندى يعني الكرم

والكرم مش بالفلوس بس. الكرم بالجهد ايضا واحد عمال يسعى ويروح وييجي عشان يقضي حوانج الناس. وبرضه يأكـد -

00:23:45

ويشرب الناس وكـفـ الـاذـى وـاحـتمـالـ العـظـائـمـ يـحـتـمـلـ المـصـائـبـ الـكـبـيرـةـ عـشـانـ النـاسـ وـاـصـالـةـ الرـأـيـ رـأـيـ دـاـيـمـاـ يـكـونـ رـأـيـ آـرـأـيـ جـيـدـ رـأـيـ حـكـيمـ وـفـصـاحـةـ الـلـسـانـ يـتـكـلـمـ بـفـصـاحـةـ بـسـ السـيـدـ يـعـنـيـ اـصـطـلاـحـاـ كـدـهـ فـيـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ هوـ مـنـ يـقـومـ بـاـصـلـاحـ حـالـ النـاسـ فـيـ دـنـيـاهـمـ وـاـخـرـاهـمـ مـعـاـ - 00:24:04

الـسـيـدـ سـيـدـ الـقـوـمـ هوـ الـلـيـ بـيـخـدـمـ النـاسـ. وـبـيـصـلـحـ اـحـوـالـ النـاسـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـفـيـ الـاـخـرـةـ. لـذـكـ فـيـ الـحـدـيـثـ الشـرـيفـ اـنـ سـيـدـ وـلـادـ اـدـمـ وـلـادـ اـدـمـ فـخـرـ. الـنـبـيـ بـيـقـولـ اـنـهـ سـيـدـ وـلـادـ اـدـمـ وـلـادـ اـدـمـ وـلـادـ اـدـمـ وـلـادـ اـدـمـ. يـصـلـحـ اـحـوـالـ النـاسـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـفـيـ الـاـخـرـةـ - 00:24:37

وـقـالـ عـلـىـ سـيـدـنـاـ حـسـنـ اـبـنـ عـلـىـ اـنـ اـبـنـيـ هـذـاـ سـيـدـ يـعـنـيـ هـيـصـلـحـ اـحـوـالـ النـاسـ. وـفـعـلـاـ سـيـدـنـاـ حـسـنـ آـرـأـيـ كـانـ عـنـدـهـ سـؤـدـ وـالـسـؤـدـ بـتـاعـهـ اوـ السـيـادـةـ بـتـاعـتـهـ لـانـهـ تـنـازـلـ عـنـ حـقـهـ فـيـ الـخـالـفـةـ لـمـعـاـوـيـةـ اـبـنـ اـبـيـ سـفـيـانـ فـجـمـعـ كـلـمـةـ الـامـمـ وـسـمـيـ عـامـ الـجـمـاعـةـ - 00:25:02

وـظـلـ الـمـسـلـمـونـ بـعـدـهـ فـيـ حـالـةـ مـنـ السـلـامـ عـشـرـيـنـ سـنـةـ تـقـرـيـبـاـ اـلـىـ اـنـ حـصـلـ التـورـيـسـ تـورـيـثـ الـحـكـمـ لـيـزـيـدـ اـبـنـ مـعـاـوـيـةـ فـاشـتـعـلـتـ الـفـتـنـةـ مـرـةـ اـخـرـىـ. لـكـنـ جـمـعـ بـهـ الـاـيـهـ؟ـ الـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ الـاـمـمـ. فـالـنـبـيـ قـالـ عـلـىـ اـنـ اـبـنـيـ هـذـاـ سـيـدـ. فـالـسـيـدـ هـوـ الـذـيـ يـصـلـحـ اـحـوـالـ النـاسـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـفـيـ الـاـخـرـةـ. يـبـقـيـ اـحـنـاـ فـهـمـنـاـ كـدـهـ يـعـنـيـ اـيـهـ سـيـدـ - 00:25:29

طـيـبـ حـصـورـاـ حـصـورـاـ يـعـنـيـ مـمـتـنـعـ عـنـ اـتـيـانـ النـسـاءـ كـنـوـعـ مـنـ التـدـيـنـ وـالـتـقـرـبـ اـلـىـ الـلـهـ زـيـ الرـهـبـنـةـ عـنـدـ الـمـسـيـحـيـيـنـ الـرـاهـبـ الـلـيـ هـوـ ماـ بـيـتـجـوـزـشـ دـهـ كـانـ مـسـمـوـحـ بـهـ فـيـ شـرـعـ مـنـ قـبـلـنـاـ. اـمـاـ بـمـجـيـهـ الـنـبـيـ مـحـمـدـ صـلـىـ الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـدـ مـنـعـتـ الرـهـبـنـةـ. خـلاـصـ الـشـرـيـعـةـ الـاـسـلـامـيـةـ مـنـعـتـ - 00:25:50

رـهـبـنـةـ عـنـدـنـاـ دـلـلـىـ ذـكـ اـمـرـأـ عـثـمـانـ اـبـنـ مـظـعـونـ اـحـدـ الصـحـابـةـ رـاحـتـ الرـصـاصـ تـمـامـ قـالـتـ لـهـ عـثـمـانـ طـوـلـ النـهـارـ كـلـ يـعـنـيـ يـصـومـ النـهـارـ وـيـقـومـ الـلـلـلـ خـلاـصـ يـعـنـيـ هـوـ الـرـاجـلـ يـعـنـيـ زـهـدـ فـيـ زـوـجـتـهـ وـاـصـبـحـ طـوـلـ النـهـارـ كـلـ يـوـمـ صـاـيمـ وـبـالـلـلـلـ بـيـقـومـ الـلـلـ وـخـرـجـ رـسـوـلـ الـلـلـهـ صـلـىـ الـلـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـغـضـبـاـ خـرـجـ غـاضـبـ يـحـمـلـونـ عـلـيـهـ حـتـىـ جـاءـ اـلـىـ عـثـمـانـ فـوـجـدـهـ يـصـلـيـ مـنـ صـرـفـ عـثـمـانـ حـيـنـ رـأـيـ رـسـوـلـ الـلـلـهـ صـلـىـ الـلـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـعـنـيـ اـهـ خـلـصـ صـلـاتـهـ - 00:26:38

قـالـ لـهـ يـاـ عـثـمـانـ لـمـ يـرـسـلـنـيـ الـلـلـهـ تـعـالـىـ بـالـرـهـبـانـيـةـ وـلـكـنـ بـعـثـنـيـ بـالـحـنـيـفـيـةـ السـهـلـةـ السـمـحـةـ اـصـومـ وـاـصـلـيـ وـالـمـسـ اـهـلـيـ وـمـنـ اـحـبـ فـطـرـتـيـ فـلـيـسـتـنـ بـسـنـتـيـ. وـمـنـ وـمـنـ سـنـةـ النـكـاحـ. مـاـ فـيـشـ حـاجـةـ اـسـمـهـاـ رـبـانـيـةـ عـنـدـنـاـ - 00:26:53

طـيـبـ الـاـسـلـامـ دـيـ وـسـطـيـ جـداـ. اـيـ نـوـعـ مـنـ اـنـوـاعـ الـزـيـادـةـ حـتـىـ فـيـ التـدـيـنـ. مـشـ مـطـلـوبـ فـيـ الـاـسـلـامـ. الـزـيـادـةـ مـشـ مـسـتـحـبـةـ. طـيـبـ نـرـجـعـ لـتـسـعـةـ وـتـلـاتـيـنـ تـانـيـ فـنـادـتـهـ الـمـلـائـكـةـ وـهـوـ قـائـمـ يـصـلـيـ فـيـ الـمـحـرـابـ اـنـ الـلـهـ بـيـشـرـكـ بـيـحـيـ. مـصـدـقـاـ بـكـلـمـةـ مـنـ الـلـهـ. الـسـيـدـ الـمـسـيـحـ - 00:27:16

جيـداـ وـشـرـحـنـاهـ وـحـصـورـاـ هـوـ آـرـأـيـ زـيـ تـرـاهـ بـنـ. وـنـبـيـاـ مـنـ الـصـالـحـينـ. وـكـمـانـ مـشـ بـقـىـ اـنـ طـلـبـتـ وـلـدـ طـيـبـ؟ـ لـاـ دـهـ هـيـبـقـىـ نـبـيـ مـنـ الـصـالـحـينـ رـبـنـاـ اـسـتـجـابـ لـهـ بـهـذـهـ النـعـمـةـ - 00:27:40

كـلـ المـزـاـيـاـ دـيـ مـوـجـودـ فـيـهـ رـدـ قـالـ اـيـهـ سـيـدـنـاـ اـهـ زـكـرـيـاـ لـمـ اـسـمـعـ الـمـلـائـكـةـ بـتـبـشـرـهـ بـالـبـشـرـىـ دـيـ قـالـ رـبـيـ اـنـ يـكـونـ لـيـ غـلـامـ وـقـدـ بـلـغـنـىـ الـكـبـرـ وـاـمـرـأـتـيـ عـاقـمـ قـالـ كـذـلـكـ الـلـهـ يـفـعـلـ مـاـ يـشـاءـ - 00:27:58

خـلـيـ بـالـكـ رـبـنـاـ يـكـلـمـهـ عـنـ طـرـيـقـ الـمـلـائـكـةـ لـانـ هـوـ لـاـ يـسـمـعـ صـوـتـ رـبـنـاـ. مـاـ حـدـشـ يـقـدـرـ يـسـمـعـ رـبـنـاـ. لـمـ يـسـمـعـ الـلـهـ الـاـ آـرـأـيـ سـيـدـنـاـ مـوـسـىـ فـقـطـ لـكـنـ هـوـ يـكـلـمـ رـبـنـاـ مـبـاـشـرـةـ. هـوـ مـشـ مـحـتـاجـ يـقـولـ لـلـمـلـكـ يـقـولـ لـرـبـنـاـ - 00:28:19

قـالـ رـبـيـ اـنـ يـكـونـ لـيـ غـلـامـ وـقـدـ بـلـغـنـىـ الـكـبـرـ وـاـمـرـأـتـيـ عـاقـمـ قـالـ يـعـنـيـ قـالـ الـلـهـ عـنـ طـرـيـقـ الـمـلـائـكـةـ. كـذـلـكـ الـلـهـ يـفـعـلـ مـاـ يـشـاءـ. اوـ قـالـ الـمـلـكـ بـتـتـعـجـبـ لـهـ هـوـ مـتـعـجـبـ كـيـفـ يـكـونـ لـيـ غـلـامـ وـاـنـاـ كـبـيرـ فـيـ الـسـنـ دـيـ وـزـوـجـتـيـ عـاقـرـ - 00:28:37

عـاقـرـ اـيـهـ فـرـقـ بـيـنـ عـاقـرـ وـعـقـيمـ يـعـنـيـ فـيـ سـوـرـةـ الـذـارـيـاتـ سـيـدـنـاـ اـبـرـاهـيـمـ لـمـ دـخـلـ عـلـيـهـ الـمـلـائـكـةـ رـائـحـيـنـ يـقـلـبـوـاـ الـدـنـيـاـ عـلـىـ دـمـاغـ قـوـمـ لـوـطـ فـاـوـجـسـ مـنـهـمـ خـيـفـةـ. قـالـوـ لـاـ تـخـفـ وـبـشـرـوـهـ بـغـلـامـ عـلـيـمـ. بـشـرـوـهـ بـاـسـحـاقـ - 00:29:00

فأقبلت امرأته في سرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم. جت السيدة سارة قالت ازاي انا عقيم؟ عقيم؟ يعني لا تحمل امال زوجة زكريا ايه لا زوجة زكريا مش عقيم. زوجة زكريا عاقر - 00:29:19

ايه الفرق بين عاقر وعقيم؟ العقيم لا تحمل او لا تحمل العاقر لا تلد يعني ايه هو ممكן واحدة تحمل اية ممكן واحدة بتحمل لكن حملها بيسقط دايما حملها مش سابت - 00:29:41

او بيحصل لها بقى مضاعفات يجي لها سكر حمل مش عارف اي الحاجات دي. لكن دايما تسقط في سيدات كده ربنا يا رب يشفى الجميع وينعم على الجميع بنعمة الذرية - 00:30:00

القادورية الطيبة قال ربى انا يكون لي غلام وقد بلغني الكبير وامرأتي عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء معنها ان حصلت محاولات حملة قبل كده لكن دايما كانت بتتسقط حملها - 00:30:11

اقرا بقى واحد واربعين قال رب اجعل لي اية قال ايتك الا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا. واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشى والابكار قال له يا رب انا عايز اية عالمة تدل على ان الحمل حاصل - 00:30:27

الاية هي انك لن تستطيع تكلم الناس يعني تيجي تكلمهم مش هتعرف تكلمهم وانت كويس انت عادي وهتضرط انك تشير لهم بلغة الاشارة ولن تستطيع ان تنطق الا بالذكر فقط - 00:30:49

بيجي يذكر الله صوته يطلع يكلم الناس ما يطلعش واذكر ربك كثيرا. يعني اذكر ربك. واستغفره واسكره واحمده وسبحه كثيرا ها وسبح بالعشى والابكار ليل نهار. الكلام ده لا تتوقف بالعشية ليل نهار - 00:31:05

العشى العشاء الابكار الصبح بدري عمل ايه زكريا بقى لما حصلت العالمة ووجد نفسه غير قادر على الكلام مع الناس قعد في بيته وخد اجازة؟ لا الانبياء ما بياخدوش اجازة والدعاة ما بياخدوش اجازة. والمؤمنين ما بياخدوش اجازة. من العبادة ما فيش اجازة - 00:31:29

من الدعوة ما فيش اجازة. من الجهاد ما فيش اجازة في سورة مريم بصواعل ايه قال رب اجعل لي اية. قال ايتك الا تكلم الناس ثلاث ليال سويا فخرج على قومه من المحراب فاوحى - 00:31:45

اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا. اهل الدعوة ما بيتوقوش لحزة عن الدعوة استخدم لغة الاشارة يأمر الناس بذكر الله وبالتسبيح ليل نهار بكرة وعشية خلي بالك دولبني اسرائيل يعني على مر الزمان كان منهم الصالحين ومنهم الطالحين - 00:32:04

كان منهم الاخيار ومنهم الاشرار. فالقرآن بيعلمنا الموضوعية وعدم المبالغة في شيطنة العدو. انت عندك عدو دلوقتي. ما تبالغش في شيطنته خليك موضوعي حدد مشكلتك معه ايه عشان لما تتحل خلاص لكن حدد مشكلتك - 00:32:27

المسألة مش مسألة كراهية. خالص. لأ. ممكן عدوك يكون له جذور طيبة في وقت من الاوقات. لكن ده لا يمنع ان هو حاليا عنده مشكلة كبيرة ويجب ان احنا ننظر للامة دي خاصة انها من امم الاسلام المهمة جدا على مر التاريخ - 00:32:43

لم تكن ان لم تكن يعني اهمها يعني اهم الامم لكترة الدروس اللي بنتعلمها من دراسة سيرةبني اسرائيل. حاجة تانية يا جماعة على فكرة. بني اسرائيل على مر التاريخ - 00:33:00

معظمهم اعتنقوا اديان اخرى عشان تبقو عارفين يعني يقال احدي آآقبائلبني اسرائيل الكبيرة يعني احدي الاسباط هي آآالبشتون اللي هم تلات تربيع شعب افغانستان وكثير جدا من العرب او الناس اللي عايشين في الدول العربية اصلهم اصلا بني اسرائيل ما يعرفوش خالص. ابا عن جد بقى لهم - 00:33:12

آآعشرين آآثلاثين آآجيل مسلمين وما يعرفوش. فبني اسرائيل كعرق ليسوا بالضرورة هم اليهود الموجودين دلوقتي دول معزهمهم لا ينتهي في الاصل لبني اسرائيل عشان تبقي عارف خلونا نتوقف هنا الليلة - 00:33:39

اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقنا ما نحب فاجعله لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب اليها من - 00:33:54

واموالنا ومن الماء البارد على الظما اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا من يحبك ويحب

ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك - [00:34:14](#)
بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور
صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبينا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي
وحسناتكم جميعا - [00:34:38](#)

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابه تلونناه
او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك - [00:35:02](#)
اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلونناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في
الارض المباركة فلسطين. اللهم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشمير وفي
سريلانكا وفي الهند. وانصر يا رب من نصرهم واخذل - [00:35:22](#)

من خذلهم وظهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد
اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقى يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرت - [00:35:47](#)
الشريعتك فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها في فيض الايمان بك وجميل
التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك ومثل يا مولانا على الشهادة في سبيلك - [00:36:07](#)
انك نعم المولى ونعم النصير. وصلي اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله
وببركاته ونراكم غدا باذن الله نفس هذا الموعد ان كنا - [00:36:25](#)